

بيان صحفي

مجزرة فظيعة ترتكبها الطائرات الأمريكية وتحالفها بحق المدنيين في منبج

كاشفة عن وجهها الحقيقي تجاه المسلمين في الشام، وسعيًا منها لكسر إرادتهم وثني عزيמתهم عن المضي قدماً في ثورتهم المباركة الساعية لإسقاط نظام أسد المجرم العميل لها، فإن الطائرات الأمريكية قد ارتكبت فجر اليوم الثلاثاء مجزرة جديدة مروعة في قرية توخار شمال مدينة منبج بريف حلب الشرقي، راح ضحيتها العشرات من المدنيين، بينهم نساء وأطفال بذريعة مقاتلة التنظيم، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى، حيث قضت ٥ عائلات بكاملها، بالإضافة إلى باقي الضحايا. وذكرت وكالات "أن أكثر من ١٦٠ شهيداً من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء قد استشهدوا نتيجة غارات أمريكية عدة استهدفت قرية توخار كبير شمال منبج قبل فجر اليوم". كما شهدت مدينة منبج يوم أمس مقتل ٢٣ شخصاً مدنياً، نتيجة تعرّض الأحياء السكنية في المدينة لغارات من طائرات التحالف الدولي الصليبي، حيث يوجد داخل المدينة أكثر من ١٠٠ ألف شخص مدني محاصر.

إن الإجرام غير المسبوق على أهل الشام الثائرين، ليس فقط على يد النظام المجرم الذي يفرض حصاراً قاتلاً على الكثير من المناطق المحررة ويقصفها بشتى أنواع الأسلحة ويحاول اقتحام داريا ومحاصرة حلب، بل وبأيدي أسياده من الغرب وعلى رأسهم أمريكا، وعملاؤها وأتباعها، الذين يشاركونه جرائمه بقصف المدنيين بشكل مباشر ويعطونه الضوء الأخضر بل ويباركون ما يقوم به... وما ذلك إلا من أجل الانتقام من أبناء هذه الثورة الذين ثاروا على ظلم عميلهم طاغية الشام ورفعوا أصواتهم يرددون (لن نركع إلا لله)، ومحاولة لإخضاعهم للحلول الأمريكية وحرف ثورتهم عن تحقيق أهدافها وثوابتها متخذين محاربة الإرهاب ذريعة لذلك وهم ونظام الإجرام أصل الإرهاب وصنّاعه.

أيها الصابرون الثابتون على كل ثغر من أرض الشام عقر دار الإسلام:

حيًا الله ثباتكم وتضحياتكم، فلا يحزنكم طول أمد الثورة وشدة الحصار عليكم فما ذلك إلا ليمتحنكم الله ويمحق أعداءكم ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ ولا تخدعكم أمريكا بادعاء صداقتها ودعمها للثورة والثوار، فهذه المجازر بالإضافة إلى سكوتها على مجازر النظام وروسيا وإيران وحزبها وميليشياتها تفضح كذبها وخداعها، فلا تسمعوا لعملائها وأتباعها بل اقطعوا كل حبالهم الواهنة، وحدوا صفكم وأطيعوا ربكم باعتمادكم بحبله المتين. واعلموا أن النصر صبر ساعة وأن أشدّ ساعات الليل حلكة وظلاماً تلك التي تسبق بزوغ الفجر... وثقوا بوعده الله عز وجل بالنصر والتمكين ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ آل عمران. ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الروم.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا